

الصياغات التشكيلية للوحدات الزخرفية الشعبية بالمملكة السعودية المستلهمة من الزخارف الإسلامية وتوظيفها في إثراء تصميم وتنفيذ المشغولة الفنية المعاصرة

Formulations of the popular decorative units in the Kingdom of Saudi Arabia inspired by the Islamic decorations and their use in enriching the design and implementation of contemporary art

أ.م.د/ عائشة عبدالجبار العيسى

أستاذ مساعد – الاشغال الفنية - قسم تصميم المنتجات - كلية التصميم والفنون-جامعة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية

Assist. Prof. Dr. Aysha Abduljabbar ALEssa

Assistant Professor– handicraft - Product Design Department - Faculty of Art & Design .

Noura bint Abdul Rahman University, Saudi Arabia

Sa.edu. aaalessa@pnu

المخلص Abstract

يُعتبر الفن الشعبي مرآة تعكس تراث الشعوب، فهو محاولات الإنسان الفنية التي تتصف بالعفوية والتلقائية والرمزية، وتأتي الفنون الشعبية التشكيلية على قمة المأثورات الشعبية ممارسة وأصالة وتتمتع بطابع فني خاص يعكس حياة الناس وتتصف بالعراقة فهي ترديد لعادات وتقاليد متوارثة تعبر بوضوح وصدق عن ثقافة معينة تحدد معالم الشخصية الحضارية لكل مجتمع، ومن اهم مميزاته التي ضمنت له البقاء والاستمرار البساطة والسهولة والتشفي وعدم التقيد بالنسب او البعد الثالث "المنظور".

و تمتلك المملكة العربية السعودية مساحة جغرافية هائلة تزخر بتنوع بيئي هائل، مما انعكس على سكانها وأثر على وجود ألوان متعددة ومختلفة من الفنون الشعبية، فنجد ان اهل الجنوب لهم ألوان من الفن الشعبي تختلف عن اهل الشمال تختلف عن اهل السواحلالخ.

ولا يقتصر الفن السعودي على التراث الشعبي كلون من ألوان الفنون بل يشمل أيضاً الفن الإسلامي، بكل ما يحمله من زخارف ووحدات نباتية واشكال متنوعة من الخطوط العربيةالخ، والذي يُعتبر من أهم مصادر الاستلهام لفن التجريد "abstract" وهو الفن الذي أحدث تغيير عالمي في مجال التصميم في العصر الحديث. وفي محاولة للاستفادة والجمع بين الفن الشعبي السعودي بمختلف صورته وأنواعه والفن الإسلامي بأشكاله والوانه وفلسفته لإبتكار وحدات فنية جديدة تتسم بالحدأة وتوظيفها في منتجات متنوعة لذا برزت أهمية الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الوحدات الشعبية السعودية - الفن الشعبي التشكيلي - الفن الإسلامي.

Abstract:

Folk art is a mirror that reflects the heritage of the people. It is the artist's artistic attempts that are characterized by spontaneity, spontaneity and symbolism. The folk arts are at the top of the popular folklore, practice and originality, and have a special artistic character that reflects people's lives and is characterized by oldness. A certain culture defines the cultural character of each society, and its most important features ensured its survival and continuity of simplicity, ease, austerity and non-adherence to proportions or the third dimension "perspective".

The Kingdom of Saudi Arabia has a huge geographical area that is rich in environmental diversity, which has reflected on its population and has resulted in the existence of different colors and different folk arts, we find that the people of the South colors of folk art differ from the people of the North different from the coast. .etc.

Saudi art is not limited to folklore as a color of the arts, but it also includes Islamic art, with all its decorations, botanical units and various forms of Arabic fonts ... etc, which is one of the most important sources of inspiration for the art of " A global change in modern design

In an attempt to benefit and combine the Saudi folk art in various forms and variations, and Islamic art in its forms and its philosophy and in the creation of new art units characterized by modernity and the use of wooden products, the importance of the study

Keywords: Popular Units of Saudi Arabia - Folk Art - Islamic Art.

المقدمة:

يُعتبر الفن الشعبي مرآة تعكس تراث الشعوب، فهو محاولات الإنسان الفنية التي تتصف بالعفوية والتلقائية والرمزية، وتأتي الفنون الشعبية التشكيلية على قمة المأثورات الشعبية ممارسة وأصالة وتتمتع بطابع فني خاص يعكس حياة الناس وتتصف بالعراقة فهي ترديد لعادات وتقاليد متوارثة تعبر بوضوح وصدق عن ثقافة معينة تحدد معالم الشخصية الحضارية لكل مجتمع، ومن أهم مميزات التي ضمنت له البقاء والاستمرار البساطة والسهولة والتكشف وعدم التقيد بالنسب أو البعد الثالث "المنظور".

وتتملك المملكة العربية السعودية مساحة جغرافية هائلة تزخر بتنوع بيئي هائل، مما انعكس على سكانها وأثر على وجود ألوان متعددة ومختلفة من الفنون الشعبية، فنجد ان أهل المنطقة الجنوبية لهم الوان من الفن الشعبي تختلف عن أهل المنطقة الشمالية كما تختلف عن أهل المناطق الساحلية.....الخ.

وللإرث الإسلامي- على وجه التحديد- خصوصية وهوية مميزة ، حيث تميز الفن الإسلامي بالوحدة والتنوع والتي لها أثرها الخاص في كافة مجالات الفنون، وتعد الوحدات الإسلامية مصدر من مصادر الرؤية والتي تغوص في جذور متأصلة للدول العربية والإسلامية وهي الميراث المتميز والمستلهم في تطور الفن المعاصر في مختلف أشكاله وصوره وتقنياته، مثل فنون الرسم والنحت والفخار وفن الجداريات والعمارة بعناصرها المتنوعة، كالقباب والعقود والفتحات والمآذن والمحاريب، فضلا عن فن التصميم لما يمتلكه هذا الفن من مميزات جمالية وشكلية، وخصوصية ترسخ هوية الفكر الإسلامي وقد استخدم المصمم المعاصر تلك التراكيب وتأثر بشكل عام بتلك المحددات التي فرضتها طبيعة العقيدة الإسلامية فجاء الفن المعاصر العربي والإسلامي مرتبطا - إلى حد كبير- برموز ووحدات التشكيل الفني الإسلامي، وبالفكر والعقيدة الإسلامية.

كما تعتبر الأشغال الفنية مجال للتعبير الفني بخاماته المختلفة وهي تعتمد على الاستفادة من الخامات ، بإعادة تشكيلها أو بالتوليف بينها بالإضافة أو الحذف أو كلاهما معا ، مستخدمين في ذلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع طبيعته. مع إمكانية فتح آفاق جديدة لخط الإنتاج والسعي إلى وضع خطوات جادة للاستفادة من تصاميم المشغولات الفنية في تصميم المنتجات والتي يمكن ان تنافس في السوق المحلي كونها يعتمدان على عنصر الجمال والوظيفة(13).

مشكلة البحث Research problem

تتمثل مشكلة البحث في تعدد ألوان الفن الشعبي داخل المملكة العربية السعودية متمثلة في جداريات وملابس ومنتجات للزينة ووحدات زخرفية فنية تحمل الطابع الشعبي، وفي ظل وجود طراز فني إسلامي أصيل في العمارة والمساجد.... الخ يحمل ثراء في وحداته وطرزه وتعدد بيئاته، وفي ضوء عدم الاستفادة من كل هذا الكم الفني الهائل بالشكل الذي يتسم بالمعاصرة والابداع، وبذلك تمثلت مشكلة البحث في التساؤل التالي:

هل يمكن الاستفادة من الوحدات الزخرفية الشعبية بالمملكة السعودية المستلهمة من الزخارف الإسلامية وتوظيفها في إثراء تصميم وتنفيذ المشغولة الفنية المعاصرة؟
وذلك محاولة لابتكار صياغات جديدة يمكن الاستفادة منها في إثراء المنتجات المحلية لتحمل الطابع السعودي تحقيقاً لرؤية المملكة 2030.

هدف البحث objective Research

يهدف البحث الى المزج بين الفن الشعبي السعودي والفن الاسلامي، وابتكار صياغات من وحدات وعناصر فنية جديدة وذلك من خلال تطبيق التجربة على عينه من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ووضع تصورات لتوظيف العناصر المبتكرة في تجميل بعض المنتجات .

أهمية البحث Rresearch importance

تتم أهمية البحث في إمكانية استلهام القيم الجمالية والبصرية، والمضامين الفكرية والفنية المستمدة من خلال المزج بين التراث الشعبي السعودي والفنون الإسلامية من خلال:

- 1- فتح آفاق جديدة لوحدات مستحدثه يتم توظيفها في مجال تصميم المشغولات الفنية.
- 2- إمكانية دمج الوحدات واستحداث تصاميم مبتكرة يمكن تطبيقها على خامات متعددة.
- 3- التأكيد على أهمية وثراء الوحدات الشعبية السعودية والإسلامية وإمكانية الدمج بينهما.
- 4- تحقيق التكامل الحضاري والتواصل الفكري بين الماضي والحاضر، وبين الأصالة والمعاصرة.

فروض البحث Research hypotheses :-

يفترض البحث ان مزج الوحدات الزخرفية الشعبية السعودية مع وحدات من الفن الإسلامي ينتج عنه اسلوب فني جديد من الزخارف والوحدات التي تُثري تصميم المنتجات المعاصرة.

حدود البحث Research limits

عينة مادية لبعض من الوحدات الشعبية السعودية ومختارات من الوحدات من الفن الإسلامي.
حدود مكانية: تطبيق على مقر محرر(الابتكار والتجريب في المواد الأولية) بقسم تصميم المنتجات في كلية التصميم والفنون جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
حدود زمانية: 7 أسابيع الفصل الدراسي الأول بمعدل 3ساعات أسبوعيه.

منهج البحث Research Methodology :

Experimental descriptive approach يتبع البحث المنهج الوصفي التجريبي

خطة البحث Plan Research:

تتلخص خطة البحث في مجموعة من المحاور:

المحور الاول: "دراسة للفن الشعبي السعودي"

(1) الوحدة الشعبية السعودية: ornamental unit

(2) سمات الفن الشعبي السعودي

• أ- الفن الشعبي فن تطبيقي.

• ب- الرمز في الفن الشعبي ومدلولاته البصرية.

• ج- الأصالة والحداثة.

• د- تباين الألوان وكراهية الفراغ.

المحور الثاني: "دراسة للفن الاسلامي"

(1) الزخرفة الهندسية.

(2) الزخارف النباتية.

(3) الزخرفة الخطية.

(4) سمات وخصائص الفن الإسلامي.

المحور الثالث "المزج بين الفن الشعبي والاسلامي"

(1) المشغولة الفنية.

(2) الخامة وعلاقتها بالمشغولة الفنية.

(3) التطبيقات Applications

(4) النتائج results

(5) توصيات البحث: Recommendations of Research

مصطلحات البحث Search terms

• صياغة معاصرة Contemporary Formulation:

المقصود بها إعادة ترتيب وانشاء العناصر في التصميم أو التنفيذ لتواكب لغة العصر .

• المشغولة الفنية Crafts Design :

الاشغال الفنية بكافة فروعها عملية متكاملة تجمع بين الاسس والقيم الفنية الى جانب الجوانب التقنية في اعمال ابتكارية، باعتبارها مجالاً للتعبير الفني بمواد مختلفة، تفتح باب التجريب على مصرعيه والذي يعد مدخلا هاما لتحديد الاساليب وانتقاء وتنظيم المتغيرات المختلفة فيما يخص العمل الفني.

• الوحدة الشعبية السعودية: ornamental unit:

هي نظام تجريدي متكامل، وتعبير له دلالة رمزية وله معاني مادية مستمدة من البيئة المحيطة في الفرد تحمل طابع جمالي مبسط ويميز منطقة ومدينه على الأخرى.

• الفن الشعبي التشكيلي Folk Art:

الفن الشعبي التشكيلي جزء مهم من المأثور الشعبي أو (الفلكلور) وهو مادة ابداعية أبدعها الشعب تلقائيا يعبر بها عن فكره ووجدانه، ويمتزج فيها الموروث الثقافي التاريخي مع الخبرة الإنسانية في تجربة الحياة اليومية(19).

المحور الاول:- "دراسة للفن الشعبي السعودي"

تعرف الفنون الشعبية التشكيلية بأنها تلك الفنون الموروثة جيلاً بعد جيل، ونراه يتجسد في العديد من المنتجات فالحزف بأنماطه والوانه، والحلي بأشكالها ومعادنها وطريقة صياغتها، والتطريز بألوانه وتقنياته وطريقة تشكيله، والارائك والجدران وغيرها من الوان الفن الشعبي، وهو الفن الذي يدخل البيوت جميعاً ويفهمه ويشعر به الناس على مختلف ثقافتهم وظروفهم الاجتماعية والنفسية والبيئية والمادية، فهو مصدر هام لرفع الذوق ولغة عالمية للتخاطب، وخاصةً عندما يحمل رموزاً واشكالاً يسهل ادراكها، لذلك فإن الفن الشعبي يتسم بأن له رواج عند عامة الشعوب، ويتميز بصفة التوارث، وهو فن محبوب عند عامة الناس، لأن الفنان الشعبي يعبر عن شئ مشترك بين عدد كبير من الناس في الافكار والوجدان والمثل العليا.

ان التقاليد الاجتماعية هي من اهم الابعاد التي لها نصيب كبير في الحفاظ على الموروثات الفنية، كقيمة انتاجية وقيمة وظيفية، علاوة على انها قيمة جمالية وتشكيلية، كما ان الأبداع مع الفنانين الشعبيين له قوانينه الخاصة الفطرية وهذه القوانين تتشكل مع ثقافتهم المادية وفق مقتضى سمات الاشكال الفنية.

(1)- خصائص و مميزات الوحدات الشعبية السعودية:

عند دراسة الفن الشعبي السعودي لا بد من التعرف على خصائص الوحدات التشكيلية الشعبية، لفهم طبيعة هذه التكوينات وتفصيلها التشكيلية واللونية، والتعرف على المميزات والعناصر التي تكررت في مناطق متعددة "العناصر التي تكاد ان تكون اساسية والتي بدورها تثري الذوق وتنمي الشعور بالانتماء"، وهو الامر الذي يمكن الاستفادة منه في عملية المزج مع عناصر من الفن التشكيلي الاسلامي للوصول الى وضع تصور مدروس يُثري عملية الابتكار، ويمكن عرض هذه الخصائص في النقاط التالية :-

أ-الفن الشعبي فن تطبيقي.

بنظرة تحليلية للفنون الشعبية البدائية نجد ان الاحساس بالجمال احساس غريزي لدى معظم الناس، بغض النظر عن وضعهم الذهني، وبغض النظر ايضاً عن فكرة انتاج اشياء نفعية، يستخدمها الانسان في حياته اليومية، وفي الوقت نفسه تتسم بالجمال، فقد كان الإنسان البدائي يجمع الحراب التي يستعملها في الصيد، اما بزخارف هندسية محفورة قوامها الخطوط المتوازية او المتقطعة او المثلثات، أو برسم اشكال حيوانات عليها(10).

ومع تطور الحضارات والمجتمعات ما تتطلبه من استقرار بدأت تظهر أنواع من الفنون التطبيقية الشعبية التي تُغطي حاجات الإنسان التي تزايدت مع تزايد الوعي، وكان مجال الفنون الشعبية واسعاً وثرياً في الفنون اليومية مثل الأثاث والحلي وادوات الزينة والملابس وغيرها، وكلما مارس الفنان الشعبي تميزت الأشياء والمنتجات بجمال اشكالها ومناسبتها لوظائفها.

وهكذا يكون الفن الشعبي هو خليط من الفنون النفعية التي نحتاجها في حياتنا اليومية، وجميع القيم الجمالية التي تميز العمل الفني الإبداعي.

ب-الرمز في الفن الشعبي ومدلولاته البصرية:-

يُعتبر الرمز من أبرز عناصر الرسم والزخرفة الشعبية التي تقوم على معان جميلة متعددة فالرمز التشكيلي الشعبي يتميز بانطلاقة التعبير والبعد عن المقاييس المقتنة في الفن الأكاديمي، كما أنه يحكى عن طريق الأشكال والقصص والمعتقدات الدينية و الشعبية، و ألوانه رمزية تعبر عن تلقائية الفنان الشعبي و بيئته البسيطة. وتزخر مفردات الفن الشعبي بمجموعات هائلة من الرموز ذات الدلالات والعلامات والرسوم والأشكال والنصوص والكتابات ، و التي تحوى العديد

من القيم التشكيلية والتعبيرية ، و التي يمكن الاستفادة منها في صياغات تشكيلية تتفق مع مفاهيم الحداثة في الفن، وخاصة مجال التصوير، فالمفردات التشكيلية في الفن الشعبي، وارتباطها بالقصص الشعبية والأساطير لها عقيدة في الوجدان الشعبي، فالموروث الثقافي تتلاقى فيه الأصالة مع الحداثة في الجمع بين خبرة الفنان والمعرفة بمفهومه الموروث والحفاظ على الهوية ، وأشكال الإبداع الشعبي الأصيل .

والرموز كثيفة ومتنوعة تحاكي في شكلها عالم المرئيات وتعانق دلالاتها فضائيات مختلفة تضيف على العمل التشكيلي شحنة تعبيرية تعزز جذور خطابه في أرض عربية صرفه نذكر منها:

-**الشمس:** وهي مركز الحياة وترمز للقوة وترسم كدائرة كبيرة أو ما يشبه النجم و بداخله نقطة أو وجه و ترسم أحيانا محاطة ببعض الخطوط كدلالة على الإشعاع.(1)

-**القمر و الهلال:** ويلعب القمر دورا هاما في وجدان المصور الشعبي حيث تناوله بمعاني مختلفة كالحب و الأنوثة أما الهلال فكان يستخدم كشكل ضد الحسد والسلام.

-**النخيل:** وهو رمز للخصب والرزق والخير.

-**الشجرة:** وهي رمز للأمومة والرزق والخصوبة ونجد المصور الشعبي كثيرا ما ينشغل برسم أغصانها و زخرفتها.

-**سنابل القمح:** وهو رمز للتفاؤل و الخصب والرزق الوفير.

-**السيف:** يرتبط السيف بمعاني البطولة و الفروسية و الشجاعة.

-**المثلث والدائرة و المربع:** ترسم هذه الأشكال متداخلة للتعبير عن البناء والترتيب.

-**الرموز النباتية:** مثل النبات و الزهور وهما رمزان للرزق والنفال والصفاء و رسمها المصور الشعبي بطريقة عشوائية لترمز إلى الفرح و البهجة.

كما تختلف الدلالات الرمزية لكل من الأمثلة السابقة باختلاف المناطق وقد تشترك في معانيها.

ج-الأصالة و الحداثة:

يتميز الفن الشعبي بالجمع بين الأصالة والحداثة، حيث انه يقدم التراث الماضي والمستمر عبر التاريخ ويستمر برؤية مختلفة ومتطورة باستمرار الانسان على الارض، فكل جيل بصمة في الفن الشعبي، لذلك فهو سلسلة ممتدة بين الاجيال وهو ما يمكن ان نُعبر عنه في الجانبين التعبيري والوجداني.

- الجانب التعبيري:

الذي يمثل قدرة الفنان الشعبي على توظيف فكرته وتناسق عناصر اشكاله الخطية واللونية بشكل تلقائي وذي موضوع شاعري أو وصفي أو حتى مأساوي جدا في بعض الأحيان ويأتي في العادة بأسلوب محكم ولغة شعبية تشكيلية سهلة وهادفة.

- الجانب الشكلي:

يتكون من تناسق عناصر معنية تخرج بأشكال موظفة توظيفا معبرا وقابلا للجانب التعبيري السابق في وحدة تلاحم من شأنها أن توفر قيماً جمالية وفنية تدعونا إلى جانب يتفرع إلى عناصر مختلفة أخرى(28).

د- تباين الألوان و كراهية الفراغ:-

يغلب على الوحدات الشعبية السعودية الألوان الزاهية التي تعطي شعورا بالبهجة والسرور ومن أكثر الألوان استعمالاً الأحمر، والأصفر، والبرتقالي، والأسود، والأخضر . وقد يخضع اللون الى طبيعة المادة المستعملة، كالخشب، والجلد،

والزجاج، ونجد في السجاد المزخرف والملابس المطرزة، اهتماماً تاماً بأجزاء المساحة جميعها، فمهمة الفنان هنا ملء الفراغ . فنجد انه يشعب الوحدة الزخرفية ويفرعاها لملء المساحات، ويساعد على ذلك عدم تقيده بمنطق الأشياء. وفيما يلي عرض لأكثر اشكال الفن الشعبي السعودي انتشاراً التي تم توظيفها على الجداريات، والملابس، والحليالخ.(2)والتي يمكننا ان نقسمها الي مجموعات كما يلي:-

أ- بعض نماذج للفن الشعبي السعودي على النسيج:-



شكل (2) قطعة من السدو تابعة لمنطقة أبها (تصوير الباحثة من متحف شخصي لأحد المهتمين بالمنطقة)



شكل (1) قطعة من الزي النسائي مزينة بالكامل بوحدات شعبية ومطرزة بالخيوط وحبات الخرز (تصوير الباحثة متحف رجال ألمع في جنوب المملكة)



شكل (4) قطعة مزينة بحبات الرصاص لغطاء الشعر النسائي لقبائل مدينة الطائف (تصوير الباحثة من صاحبة القطعة)



شكل (3) قصعة من نسيج السدو تابعة لخميس مشيط بمحافظة أبها (تصوير الباحثة معرض شخصي لأحد المهتمين بالمنطقة)

ب- بعض نماذج للفن الشعبي السعودي على الجداريات:-



شكل (6) جدار مزين بالوحدات الزخرفية (القط العسيري) (تصوير الباحثة متحف رجال ألمع في جنوب المملكة)



شكل (5) جدار عسيري مزين بالوحدات الزخرفية (القط العسيري) (تصوير الباحثة متحف رجال ألمع في جنوب المملكة)

ج- بعض نماذج للفن الشعبي السعودي على المعادن:-



شكل (8) قطع من الحلي النسائية حزام للخصر (تصوير الباحثة معرض شخصي لأحد المهتمين بالمنطقة)



شكل (7) قطع من الحلي النسائية حزام للخصر (تصوير الباحثة معرض شخصي لأحد المهتمين بالمنطقة)

المحور الثاني "دراسة للفن الإسلامي":-

يعتبر الفن الإسلامي أحد مظاهر الحضارة الإسلامية، وشكل من أشكال الفكر والثقافة التي تستند إلى أصول عقائدية ودينية، ترجع إلى مبدأ توحيد الذات الإلهية. ويتميز الفن الإسلامي بالوحدة والتنوع الذي نشأ من تحويل العقيدة واللغة إلى تعبيرات جمالية في وحدات خطية وتصميمات نباتية وهندسية، تفرقت به وتميزت عن سائر فنون الحضارات الأخرى، كما بلغت في تنوعها الحدود الجغرافية التي وصلت إليها الحضارة الإسلامية. وكنيجة لتلاحم مجموعة من التقاليد لبلدان مختلفة - عربية وتركية وفارسية- ونتيجة لظروف تاريخية، كالفتوحات الإسلامية، التي أسهمت في نشره شرقاً وغرباً، صار الفن الإسلامي يدمج في طياته العديد من التقاليد لمختلف البلدان الإسلامية التي عرفت بفن واحد انتشر مع مرور الزمن في جميع أنحاء العالم الإسلامي(18).

ومن أهم سمات الفن الإسلامي هي الفلسفة التي يقوم عليها من حيث الاعتقاد، فالمسلم يرى الله بقوته وعظمته ورحمته هو مركز الكون وكل شيء يبدأ منه ليعود إليه. يرى ذلك جلياً في استخدام النقوش المتوالدة والمتناظرة التي تتمركز حول عنصر لتدور وتعود إلى نفس التكوين(15).

كما نجد أن الفن الإسلامي ليس فناً دعويًا كما في المسيحية ولكنه نفعي بالدرجة الأولى بمعنى أنه يحاول تجميل القطع النفعية للاستخدامات اليومية دون قصد جعلها تحفة موضوعة على رف للزينة فقط، فزين الفخار والصحون ونقش الجدران والسلاح، إيماناً منه بأن الحياة بسيطة ولكنها أيضاً ليست فارغة من الجمال.

لذلك نرى المنتجات الفنية الإسلامية مجهولة المصدر أو الصانع، لأن من يصنعها لم يقصد منها تقديم نفسه كفنان مستقل ولكنه كان يحرص على تقديم شيء جميل ينتفع به. لقد تطرق الفن الإسلامي إلى مجالات عدة، كالفخار والبناء (المساجد والقصور) والمعادن (السلاح والأواني والحلي)، والنسيج (السجاد والأقمشة).

كما عرف الفن الإسلامي التعامل مع بعض الخامات بابتكاره جميلة كالورق والجلود والخشب ووظيفتها بحرفية عالية. فنجد النجارة في الفن الإسلامي قد أسست لعلم جديد وإبداعي في استخدام الخشب وتطويره بطرق غير مسبوقه كالأرابيسك والمنمنمات وفن المفروكة. أما عن الفن الفريد الذي كان للقرآن الكريم بالغ التأثير عليه فهو فن الخط العربي الذي برع فيه المسلمون.

— كما يقول الدكتور عماد الدين خليل - في الفن الإسلامي ترسم مثلاً ورقة الشجر بحيث لا تُمثل ورقة نبات بعينها، بل تشير إلى شكل الورقة، دون أن يكون في الطبيعة ما يماثلها. وبتعبير آخر: إنها تعني تصوير الأشخاص من غير تعيين. أي من دون نقل الملامح لكائن بعينه تحدد من حيث الزمان والمكان والذات، فالغاية تصوير المفاهيم، أو الرمز لوجود الكائن. وكذلك عند رسم الطائر نرى ما نراه في الشكلية والتقارب المثير الغريب في انه يدل على الطائر لكن لا يبدو مشابهاً لأي طائر، ومع ذلك ففيه بساطة الطائر المحلق ورشاقته. شأنه شأن المسار الذي يتخذه الطائر حين يشق الهواء. وليس في وسعنا أن نعجب بهذا العمل ونستمتع به إلا إذا رفضنا رأي بل القائل "إننا لسنا بحاجة إلى أن نجلب معنا أي شيء من الحياة".

وان ما تثيره الوحدات الزخرفية في الفن الإسلامي من انفعال جمالي، هو ما تثيره العلاقة الشكلية في "الشكل ذي الدلالة" في المشاهد المنزهة عن الغرض. كما في الشكل رقم "2" وهذا الانفعال في كليهما أساسه تفوق الفنان في توزيع عناصر التصميم من الخط، والكتلة، والنور والظل، واللون. فاللوحة أو النحت يكون عملاً فنياً عندما ترتبط هذه العناصر فيما بينها على نحو من شأنه أن يتصف العمل بما يسميه "بل" في عبارة أصبحت مشهورة "بالشكل ذي الدلالة"

Significant Form وهو ما نجده في الوحدة الزخرفية (9).



الشكل رقم "9" يوضح اشكال لوحات زخرفية اسلامية. المصدر

ولقد ظهر الفن الإسلامي في ثلاث صور زخرفية أساسية هي:-

(1) - الزخرفة الهندسية:

تُعتبر الزخارف الهندسية عنصراً أساسياً من عناصر الزخرفة الإسلامية فقد برع الفنان المسلم في استعمال الخطوط الهندسية وصياغتها بأشكال فنية رائعة، وكان الأساس الذي أتى عليه الفنان المسلم هو الأشكال البسيطة كالمستقيمات والمربعات والمثلثات والأشكال النجمية، والدوائر المتداخلة والتماسة والمتقاطعة والأشكال السداسية والثمانية، كما هو ظهر فيما بعد في فن الخداع البصري - حيث ينقل للرائي إحساساً بالسكون كما يبدو فيها في بعض الأحيان إحساس بالحركة نتيجة للتكرار والتبادل المتقابل في استعمال خامات مختلفة الألوان وتبادل الظل والنور على الأجزاء الغائرة والبارزة في الزخارف، وهو ما يعرضه شكل "10".



الشكل رقم "10" أمثلة لزخارف هندسية

(2) الزخارف النباتية:

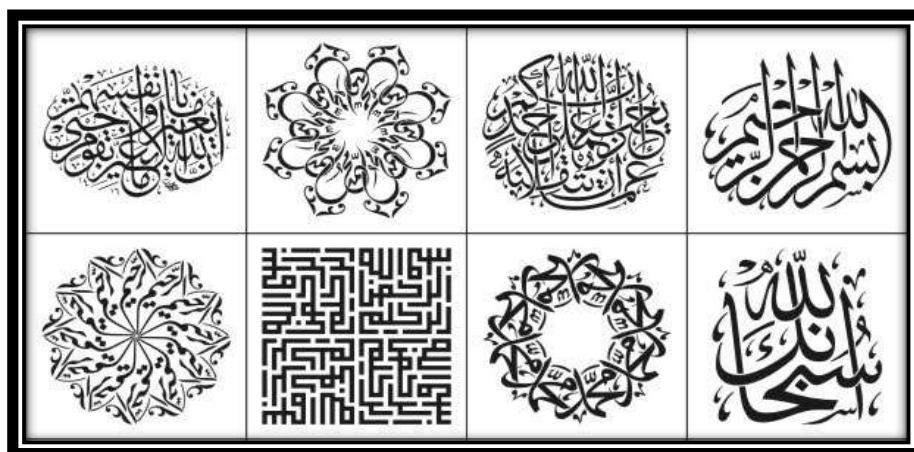
الزخرفة النباتية من الزخارف الهامة التي تميّز بها الفنان المسلم حيث ابتكر أشكالاً نباتية مختلفة خرج بها عن الأشكال الطبيعية كعادته المألوفة في التجريد والتحوير والبعد عن محاكاة الطبيعة، فمن نظرته وتأملاته في الطبيعة استطاع بخياله أن يبتعد بفنه عن محاكاتها، فأبدع بالتجريد والتحوير والتوريق للعناصر النباتية المختلفة كما هو في الشكل رقم "11".



الشكل رقم "11" أمثلة لزخارف نباتية

(3) الزخرفة الخطية:

تمكّن الفنان المسلم من إدخال الحروف العربية كعنصر رئيسي من عناصر الزخرفة، فقد كان استعمال الكتابة في أول الأمر على المنتجات الفنية كوسيلة من وسائل الحمد والشكر لله، إلا ان الفنان استغل هذا العنصر استغلالاً جمالياً رائعاً وذلك باستخدام أنواع الخطوط المختلفة وابتكارها، كما ادخل التوريقات النباتية على بعض الخطوط الزخرفية (3) كما في الشكل رقم "12".



الشكل رقم "12" امثلة من الزخارف الخطية

مما سبق يمكننا تلخيص سمات وخصائص الفن الإسلامي في النقاط الآتية:

(4) سمات وخصائص الفن الإسلامي:-

- 1- تميز الفن الإسلامي بأنه فن ذو شخصية واحدة، فمن يراه يستطيع تمييزه ومعرفته عن غيره من الفنون.
 - 2- يتسم بالبساطة والبعد عن التكلف والترف(2).
 - 3- تميز بالوحدة الفنية في المظهر أو الجوهر على الرغم من التنوع الشديد الذي يتمتع به، وذلك راجع للروح الإسلامية وميله للتحوير والتجريد والبعد عن الطبيعة والاعتماد على الزخارف النباتية والهندسية والخطية.
 - 4- تحويل الرخيص إلى نفيس، أي استخدام الخامات الرخيصة مثل الجص أو الخشب وإضفاء لمساته وزخارفه وألوانه لتضاهي بجمالها أثمان الخامات. (12)
 - 5- يبتعد عن النحت والتجسيم وتصوير الأرواح (وذلك لأن الدين الإسلامي بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم حرّم مضاهاة الخالق سبحانه)، ولأنه يبحث عن عمق آخر يختص به الفن الإسلامي دون غيره وهو العمق الوجداني. (11)
 - 6- تميّز أيضاً بالتسطيح في زخارفه المتعددة الأشكال، فنادراً ما نجد الفنان المسلم يلجأ للتجسيم إلا ببروز قليل لبعض الوحدات الزخرفية، فأستطاع بفنه معالجة التجسيم بالتذهيب وبألوانه المميزة.
 - 7- التجريد والموسيقية: وهما من أبرز صفات الفن الإسلامي، فالقيمة الجوهرية الكامنة في الفن الإسلامي، هي إيقاعه وتجريده، وما يصاحب ذلك من إحساس موسيقي رائع، لا يجاريه فيه أي فن آخر، ولا شك أن هذا الاتجاه مرده إلى التصور الإسلامي لله وللإنسان وللعالم، ومن أجل ذلك لم تكن وظيفة الفن الإسلامي نقل المرئي، بل إظهار ما هو غير مرئي، ومحاولة الإحساس بالقوانين الرياضية التي تحكم هذا الوجود(15).
 - 8- التكرار، وذلك لكراهية الفنان المسلم للفراغ فلجأ لملء الفراغ بتكرار الوحدات الزخرفية سواء كانت الزخرفة في العمارة أو الأواني والتحف ، وعبر الغربيون عن هذه الظاهرة في الفنون الإسلامية بأن الفنان المسلم يفزع من الفراغ ، أما بالنسبة للفنان المسلم فالتكرار ليس إلا سعياً منه لإعطاء التكوين أزرخرفي جمالية بديعة تختص به (13).
- والشكل رقم "13" لبعض الوحدات من الفن الإسلامي والتي تم الاستفادة منها في تطبيق المزج بين الوحدات:



الشكل رقم "13" بعض الوحدات من الفن الإسلامي والتي تم الاستفادة منها في تطبيق المزج بين الوحدات

المحور الثالث "المزج بين الفن الشعبي والاسلامي"

(1) المشغولات الفنية :-

يعتمد مجال الأشغال الفنية على الخامات بدرجات أكثر من غيرها في مجالات التربية الفنية الأخرى ، نظراً لأن الخامة تتفاعل مع حس الفنان بما يتواكب مع طبيعة التصميم ؛ سواء أكان تصميمًا مسبقاً ، أم تلقائياً ، إلا إن للمشغولة نظاماً يخرج من نظم التشكيل الفني الذي يحققه الفنان أو ممارس الفن من قيمة فنية وجمالية ، تتطلب تقنيات أدائية تتوافق مع تميز الخامة ، وقد استفاد بعض الفنانين وبخاصة في الفن الحديث، من الإمكانيات التشكيلية والتعبيرية للخامة في تأكيد أفكارهم الفنية وقيمهم التعبيرية، ونتيجة للتطور التكنولوجي والعلمي الذي ساعد على تحقيق أفكار إبداعية تتخطى كثير من المفاهيم التراثية للحضارات القديمة في بناء الأعمال الفنية، أوجب أهمية دراسة الخامة وأبعادها الجمالية، وكيفية الاستفادة منها في صياغة المشغولة الفنية تشكلياً وتعبيريًا(23)

(2) الخامة وعلاقتها بالمشغولة الفنية:-

يمكن القول بأن المشغولة الفنية، ما هي إلا نوع من الأعمال الفنية التي تتميز بالعديد من المدخلات، التي تحقق في ضوء وحدة الموضوع الفني، ما يُطلق عليه عملاً فنياً كاملاً البناء.

ويعتبر الفنان الذي يعمل في مجال المشغولة الفنية، فناً شاملاً من حيث إبداعه، لبناء العمل الفني، وتميزه بالقدرة على امتلاك مهارات الممارسة الفنية بخامات متعددة إلى تقنيات الأداء الفني، ومن هنا يمكن القول بأن مجال الأشغال الفنية، يتميز بعدد من النقاط التي يمكن إيجازها في الآتي:

(أ)- يتسم البناء التشكيلي للمشغولة الفنية بالتنوع، حيث أن المشغولة الفنية تضم مفاهيم وقواعد التشكيل وأسس التكوين في التعبير عن المشاعر، إلى جانب أسس التصميم في بناء شكلها وزخارفها، لتحقيق القيم الفنية، من خلال العمل الفني المتعدد الرؤى والخامات والأساليب التقنية.

(ب)- إذا انتقلنا إلى تناول أهمية التقنيات وأساليب التنفيذ والمهارات العملية للأداء الفني، نجد أنها تعطي الفنان حرية في التعبير، وتكون ذات تميز وتفرّد خاص، كما أنها تميز العمل الفني بالشمولية، في البناء الفني، لارتباطها بالمهارات الخاصة بالفنان المبدع، حين لا يظهر نوع من التصريح، بين تلك التقنيات وأساليب التنفيذ، مما يوضح تمكن الفنان المبدع، وقدرته على الأداء، دون أن تفقد الخامة قيمتها داخل العمل الفني. خاصة وأن المشغولة الفنية تختلف عن غيرها من سائر الفنون، حيث تتميز بتعدد الأطر الفنية المتنوعة تبعاً لنوعية العمل الفني ووظيفته.

(ج)- يمكن أن تتحقق جميع مداخل تجريب الاتجاهات الفنية المعاصرة، في إنتاج المشغولات الفنية، فهذه الخامات والتقنيات والتنوع في التصميم، تعين الفنان المجرّب في ديمومة البحث، لإيجاد حلول غير تقليدية، تجمع بين التصميم والتعبير والخامات الوسيطة، وهذا يجعل التجريب، أحد أهم مراحل التعبير الفني في المشغولة الفنية.

(د)- أما عن الخامة، فهي المادة قبل أن يشكلها الفنان، وتتحول في عمله إلى مادة جمالية، تحمل قيمةً تشكيليةً وتعبيريةً، وتتضمن كل ما هو مادي، ولها صفة البقاء من مواد طبيعية، كالأحجار والأخشاب والمعادن، وما هو مخلوق من مواد كيميائية كالبوليستر والبلاستيك، وما هو مصنع في صورة أشكال جاهزة من مخلفات الصناعة الحديثة، أي كل ما تحمله البيئة من مواد قابلة للتشكيل وتحقق فكرة الفنان(10)

(3)- التطبيقات Applications

تمت الدراسة باستخدام بعض وحدات الفن الشعبي كمصدر استلهام وتم الجمع بينها وبين الوحدات الزخرفية الإسلامية كالنجمة الإسلامية والوحدات الزخرفية النباتية والهندسية واستنتاج وحدات جديدة، واعتمدت التجربة على المحاور التالية:

- تصميم وحدات بالمزج بين الوحدات الشعبية والإسلامية.
- القيم الجمالية التي تم تحقيقها في تصميم القطع الخشبية.
- وتمت وفق خطوات التنفيذ التالية:
- تم جمع واختيار وحدات من الفن الشعبي السعودي.
- اختيار وحدات من الفن الإسلامي تتلاءم مع الوحدة الشعبية
- تحديد أسلوب المزج المناسب.
- نقل التصميم والبدء بمراحل التنفيذ
- الإخراج النهائي

خطوات التطبيق العملي:

تم التطبيق على عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من خلال أحد المقررات الحرة (مقرر الابتكار والتجريب بالمواد الأولية) التابع لقسم تصميم المنتجات بكلية التصميم والفنون. بمعدل ثلاث ساعات في الأسبوع لمدة 7 أسابيع الفصل الدراسي الأول. ومن خلاله تم تنفيذ لوحات من خامة الخشب قائمة على المزج بين الوحدات الشعبية السعودية وبعض وحدات الفن الإسلامي.

كما اعتمد تطبيق البحث على النظرة التحليلية لمصادر الاستلهام؛ ومن ثم الجمع بين الوحدات وفق الأسس الاعتبارية التالية:

- المزج باستخدام الازدواجية اللونية واستخدام الألوان للتعبير عن المزج وتطبيقه على الوحدات الإسلامية وبالعكس
- المزج بتداخل الوحدات الزخرفية وانشاء وحدة مستقلة تحمل طابع المزج بينهم.

- المزج بأسلوب التكرار النمطي المتعدد بهدف تداخل الوحدات.
- المزج بأسلوب التحوير والتفكيك والتبديل وإعادة التنظيم.

ولقد تناول التطبيق جزئيين الجزء الأول يشتمل على النماذج التي تمت مع الطالبات، والثاني قام به الباحث على برنامج الحاسب الآلي.

(أ) التطبيق مع الطالبات:-

يتضح في الشكل رقم 14 يوضح نماذج من أعمال الطالبات التي تم تنفيذها لعملية المزج وفق الأسس السابقة لاستحداث مشغولات تحمل الطابع المميز في المزج واستخدام الأساليب التقنية والتشكيلية من الألوان والخامات المناسبة لإثراء التصميم المعتمد، كما أن التصاميم المنفذة من قبل الطالبات تُمكن من إنتاج وحدات مستحدثة يمكن تنفيذها على خامات متعددة وذلك باعتبار كل تصميم وحدة لمنتج مستقل يحمل طابع خط إنتاج متكامل، بالإضافة الى استخدام الأساليب الفنية من التحليل والتفكيك والتحويل والتماس والتكبير والتصغير و الحذف والاضافة لمفردات لاستمرار تشكيل وإنتاج وحدات تحمل الطابع المميز في المزج.





الشكل رقم "14" نماذج من تنفيذ الطالبات

"ب" التطبيق الخاص بالباحث:

لقد قام الباحث بأخذ بعض التصميمات التي تم استحداثها من عملية المزج بين الفن السلامي والفن الشعبي السعودي وحاول تطبيقها على العديد من المنتجات باستخدام برنامج رسم ثلاثي الأبعاد، ووضع تصميمات على العديد من المنتجات المختلفة الوظيفة و المختلفة في الشكل وتم التطبيق عليها كما في الشكل رقم "15"

تطبيق الباحث	تصميم الطالبات





النتائج (4) Results

1. إن الوحدات الزخرفية الشعبية (في الفن السعودي) غنية بقيم الإيقاع الخطي بالقدر الذي يتيح للفنان أو المصمم الاستلham منها في تحقيق البعد الجمالي إثراء إنشائية تصميماته.
2. إن العناية باستخلاص الوحدات الزخرفية الشعبية بأنواعها المختلفة والتعرف على نظم تركيبها أتاح للباحث فرصة لإثراء التصميمات الطباعية بالشاشة الحريرية.
3. أمكن من خلال البحث والتجريب إيجاد حلول فنية في كيفية تنظيم عناصر التصميم للوحدات الزخرفية الشعبية يتسم بالطلاقة والمرونة.
4. ابتكار عناصر فنية تتسم بالمحلية يمكن تطويعها وتنفيذها على العديد من المنتجات.
5. تطويع الفن الشعبي والاسلامي في استنباط عناصر تتسم بالحدائثة.
6. ترسيخ مبادئ الانتماء من خلال منتجات تحمل الطابع المحلي.
7. تنمية الجانب الابتكاري والابداعي لدي الطالبات.

8. المساهمة في تحقيق رؤية المملكة 2030 بنشر الطابع المحلي في المنتجات.
9. يعد الفن الإسلامي، معين لا ينضب ومخزون تراثي، يملك من المثيرات الجمالية ما يلهم خيال العديد من المصممين والفنانين التشكيليين في مجالاتهم المتنوعة.
10. يعد تجسيد التراث العربي الأصيل بمكوناته وتجلياته الفطرية الواعية، استلهامه وتوظيفه في سياقات معاصرة رمزية أو حرفية، من أهم القضايا الملحة لتأكيد أصالة الإنسان العربي وهويته وخصوصياته الحضارية والثقافية.
11. يعد استلهام الوحدات الرمزية والعناصر المعمارية والزخرفية والخطية الإسلامية، أمرا يحقق الخصوصية التاريخية والهوية الإسلامية لتصميم المنتجات والمشغولات الفنية التي تحمل الطابع السعودي المعاصر.
12. إن الفن الإسلامي قد سبق عصره في مفهوم التحوير الزخرفي وصولا إلى التجريد الذي لم يظهر إلا في أربعينات القرن الماضي.
13. يمكن تنفيذ تصميمات معاصرة بالاستفادة من القيم الجمالية للفنون الإسلامية ودلالاتها الفكرية والإنسانية، لإثراء القيم التشكيلية للمشغولات الفنية.
14. أمكن التوصل إلى ابتكار وتقديم بعض الحلول التصميمية من خلال المزج بين الوحدات وذلك يفتح آفاقا أوسع في مجال تصميم وإنتاج القطع الفنية.

(5) توصيات البحث Recommendations of Research:

- 1- الاهتمام بدراسة التراث الفني السعودي ونشره لتحقيق العالمية في التصميم للمشغولات المحلية.
- 2- أهمية استخدام التجريب في التصميم للحصول على نتائج متنوعة ومبتكرة في التصميم.
- 3- ضرورة الاهتمام بالتراث الفني السعودي الشعبي، وتوثيقه وتسجيله في قواعد بيانات إلكترونية.
- 4- تفعيل دور التراث الفني في تنمية الرؤية البصرية لطلاب التربية الفنية لإثراء الخيال الإبداعي والتحفيز على التجريب وخاصة في مجال أشغال الخشب.
- 6- ضرورة إجراء الأبحاث الفنية المستلهمة من التراث بروافده المختلفة، وتطبيقها في مختلف مجالات الفنون ومنتجاتها التطبيقية كـ "الخزف السراميك الزجاج الرخام الأحجار الحلي ... إلخ".
- 7- ضرورة الربط بين احتياجات الحياة اليومية ومتطلبات البيئة ومعطيات التراث للوصول لمنتجات فنية تطبيقية تحمل القيم الجمالية التراثية وتحقق القيم الوظيفية المعاصرة وتؤكد على الطابع المحلي..
- 8- تناول الفنون الشعبية من خلال التجريب المستمر باستخدام الخامات الخشبية للتوصل إلى مداخل إبداعية مستحدثة تتواءم مع التطور الحادث في مجالات الفنون التشكيلية الأخرى.

References المراجع

1. الباشا، حسن: المعتقدات الشعبية في التراث العربي، دار الجليل، مصر، ص 335 .
- Al-Basha, Hassan-ALMoattakat ALshappia fie ALttoras ALrabbe, Dar al-Jaleil, Masser, p. 335
2. الراوي، صلاح: فلسفة الوعي الشعبي دراسات في الثقافة الشعبية، الفكر الحديث، 2001.
- AL Raoc, Salah: phalssafeat ALoae ALshappe Drassat fie Alsakafa Alshappia –Alfakar Alhadis , 2001
3. الصابغ، سمير -الفن الإسلامي "فلسفته وخصائصه الجمالية-دار المعرفة -بيروت 1998.

- 3.AL Sabagh, Samir - Islamic Art "Philsafit woa kasasoho ALgamalia - Dar al-Maarifah - Beirut 1998.
4. د. بسيوني, محمود ، الابتكارية ، دار المعارف ، القاهرة ، ص12
- 4 - Dr. Bassiouni, Mahmoud, Innovation, Dar Al Ma'arif, Cairo, p. 12
5. بهنسي، عفيف ،"الفن الإسلامي، دار طلاس، دمشق، ط2، 1998.
- 5-Bhansi, Afif, " ALfan ALeslamet, Dar Tlass, Damascus, 2, 1998
6. بهنسي، عفيف ،"اثر الجمالية الإسلامية في الفن الحديث" دار الكتاب العربي -القاهرة 2003.
- 6-Bahnasi, Afif, "Assar ALgamalia ALaslamia fie ALfan ALhadess" Dar Al Kitab Al Arabi - ALkahera 2003.
7. د. د ارس شهر ا زد ، منطلقات المنهج الفني والجمالي الإسلامي ، مجلة الكلمة ، بيروت ، العدد -76) 2012
- 7-Dr. Darss Shrazad, Montalakat ALmanhag Al fane woa ALgmalle Alaslamee, magalat Alkalma , Beirut, Aladad-76 2012
8. سامح، كمال الدين ، العمارة في صدر الإسلام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1991.
- 8-Sameh, Kamal al-Din, ALamara fie sadar ALasslam, ALhiala Almassria Alama LLkitab , 1991.
9. طالو ,محي الدين, الفنون الزخرفية , دار دمشق للنشر والتوزيع,2000.
- 9-Talo, Mohieddin, Fonnon ALzakrafa, Dar Damashk llnasher woe lltozia, 2000
10. محمد, حسين يوسف ،حموده ,حسن القاضي ,فن ابتكار الاشكال الزخرفية وتطبيقاتها، مكتبة ابن سينا -مصر 2003.
- 10-Mohammed, Hussein Youssef, Hamouda, Hassan al-Qadi Fan Abtekar ALashkal ALzokrefia woa tatbekateha , Dar Ibn Sina - Massr 2003 .
11. هارتلي ,جون ، ترجمة/ سليمان, بدر الدين الرفاعي ,الصناعات الابداعية كيف تنتج الثقافة في عالم التكنولوجيا والعولمة, ، سلسلة عالم المعرفة، العدد338 جزء أول، (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت) (ابريل 2007م).
- 11-Hartley, John, Targamat / Sulaiman, Badr al-Din Rifai ,Kaifa Tantag ALSakafa Fie Alam AL tknologia woa Al aollama, Salsalat Alam Almarafa, Al adad. 338 goza Aoal (ALmagalas AL woatahne llsakafa woa Al fonon, Kuwait (April 2007).
12. محمد ,زكي حسن ,الصين وفنون الاسلام, مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ,مصر.
- 12-Mohammed, Zaki Hassan, China and the Arts of Islam, Hindawi Foundation for Education and Culture, Egypt.
13. محمد ,زكي حسن, في الفنون الاسلامية, مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ,مصر.
- 13 -Mohammed, Zaki Hassan, ALfonon ALeslamia ,Moassat Hindawi lltalim woa Alsakafa , Massr.

14. محمود, سليمان حسن: "دور الخامات البيئية في التشكيل الفني" مجلة بحوث ودراسات -جامعة حلوان - العدد الثالث - (1982)ص36.
- 14- Mahmoud, Suleiman Hassan: " Dor Alkamat Albeaua fie Altashkeel Alfane Magalat Bohoss woa Drassat, Gamat Helwan, AlAdad Al Thales (1982), p36.
15. لدبريدج, أرنولد كريسني, تراث الإسلام في الفنون الفرعية والتصوير والعمارة, ترجمة د. زكي محمد حسن , دار الكتاب العربي, سوريا, 1984.
- 15-Ledbrigd, Arnold Cresney, Toras Alaslām fie Alfnon Alfaroania woa Altassoer woa AL amara ,Targamat Zaki Mohamed Hassan, Dar Al Kitab Al Arabi, Syria, 1984.
16. ويلسون, أيفا, ترجمة: مريود, آمال, الزخارف و الرسوم الإسلامية, دار قابس للطباعة و النشر و التوزيع,
- 16-Wilson, Eva, trgamat: Mariud, Amall, Alzakaraf woa AL rosom ALaslāmia , Dar Gabes llnasher woa Altozia.
17. يونس, عبد الحميد: التراث الشعبي, دار المعارف, سلسلة كتابك, ص3, 1979.
- 17.Yunus, Abdel-Hamid: Altoras Alshape, Dar al-Ma'aref, Salsat Katabak, p. 3, 1979
18. عيسى, عباس محمد زيد: "موسوعة التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية", الجزء الثاني, المملكة العربية السعودية, وزارة المعارف, وكالة الآثار والمتاحف, 1998, ص 87
- 18- Issa, Abbas Mohamed Zeid: " mosat Altoras Alshape fie Almamlaka Al arabia Al soadia ", Al gaza Al sane , Almamlaka Alarabia Alsadia , wazarat Amarafa, Wakalat alasar woa almatahf, 1998, p. 87
19. سمير, حنان عبد العظيم: توظيف السرد الشعبي في أفلام الرسوم المتحركة, رسالة ماجستير, أكاديمية الفنون, المعهد العالي للسينما, 2002, ص 77
- 19- Samir, Hanan Abdel-Azim : tozuaf al sard Alshape fie aflam alrosom al motaharka , Rsalat magiastar , akadimaiaf Alfonso -Al mahad Al ale llsinama 2002, . 77.
20. - Duane and Sarah preble: Art forms , Harper &Row newyork,1995.
21. Paul grawther: The language of twentieth century art conceptual history , University press, New haven and London, 1997
22. Robert Goldwater and Marco Treves, eds: Artists on Art , Pantheon Book,New York,1972
23. Orwing, G. Multimedia Technologies for Training, lifraries unlimited Inc, Colorado, U.s.A. (1995) ,p132.
24. <https://aminazaki.wordpress.com/2014/12/1024->
25. <https://www.goodreads.com/book/show/2387144225->
26. http://arfontscalligrapher.blogspot.com/2016/09/blog-post_16.html-الاسلامية- مرجع الزخارف
3
27. http://www.uobabylon.edu.iq/eprints/publication_3_25615_1592.pdf-26
28. <http://www.vidio.com/embed/14081-dongeng-cerita-rakyat-bawang-merah-dan-bawang-putih-part-2-kastari-animation-official>